مشهد عظيم وجلالة تليق به انتهى وقد ترجمه المحبي ايضا في كتابه نفحة الريحانة

مرعي بن ... المرداوي رأيت له اجازة من العلامة الشيخ
منصور البهوتي وارخها سنة ١٠٤٥ وذكر انه قرأ عليه بعض مصنفاته ولا اعلم ...

مصطفى بن سعد بن عبده بفتح العين واسكان الباء وضم
الدال المهملة واخره هاء ساكنة وصلا ووقفا هكذا ضبطه بالشكل تلميذه
المحقق الشيخ حسن الشطي ويعرف بالرحيباني ورأيت خطه مصطفى السيوطي
لان اصله ووالده من اسيوط قدم دمشق وصاهر بعض رؤسائها فولد له صاحب
الترجمة ونشأ فقرأ القرآن ثم طلب العلم فقرأ على مشايخ عصره ولازم علامة المذهب
اذ ذاك بدمشق الورع الزاهد الشيخ احمد البعلي وقد ادرك زمن الشيخ السفاريني
ولكن لا اعلم هل اخذ عنه ام لا لان الشيخ السفاريني انتقل في اخر عمره الى نابلس
وفتح الله على صاحب الترجمة خصوصا في الفقه فانه صار فيه علما مفردا يرحل اليه
من الافاق وانتصب للتدريس والافتاء والتصنيف فصنف شرح الغاية في الفقه
حقق فيه ودقق وفتح به هذا الكتاب المغلق ولم يتم له شرح غير شرح هذا المترجم
فكان ذلك كرامة له حيث انه قد كتب عليه عدة من العلماء فلم يقدر الله تمام واحد منهم
غيره فعم نفعه وعظم وقعه وانتفع به وبمؤلفه اهل المذهب وتولى المترجم
مشيخة الجامع الاموي ونظارته لحسن نظره وسداد فطنته ونباهته وادارته
وديانته وصيانته وامانته فصارت تعلقات الجامع جميعها تحت يده فضبطها اتم
ضبط وعمر الجامع احسن تعمير بحيث اخبرني جم غفير من اهل دمشق انهم لم يروا
الجامع في حسن العمارة والرونق والضبط لمصالحه الجليلة والدقيقة مثلما راوه في
ايام المذكور بحيث صار مشهورا في ذلك ومشى على سننه ولده الشيخ سعدي
افندي لما تولى بعد وفاة والده وكان المترجم صدرا نبيلا رئيسا محتشما ذا
همة عالية ومروة كاملة وهيبة جليلة مرجعا للخاص والعام ملجأ في الامور المهمة
والخطوب المدلهمة وكتب على الفتاوى كتابات حسنة وكان له جاه عريض ووقار
عند الملوك والامراء فمن دونهم ونفع الله هذا المذهب بعلمه وماله وجاهه ووقف
عليه جميع حنابلة الشام وغيرهم من بقية المذاهب ومن ورد الى دمشق لطلب العلم

فانتفع

بلغ تصحيحا

فانتفع به خلق كثير منهم الشيخ حسن الشطي السابق الذي شرح زوائد الغاية وغيره توفي سنة ١٢٤٣

مصطفى بن صلاح الدين الجعفري النابلسي نقيب الاشراف بالديار
النابلسية وعالم هاتيك المعالم السنية جمع بين سيادة العلم والنسب وبلغ من
الرياسة كوالده اعلى الرتب ولد بنابلس ونشأ بها وتلا القرآن العظيم وطلب العلم
فقرأ على والده وتفقه على عمه السيد احمد واخذ الحديث عن الشيخ ابي بكر الاحزمي
شارح الجامع الصغير وعن غيره ونبل قدره واشتهر بالفضل بين العلماء ام
ودرس وافاد وهرعت اليه الطالبون والوراد وكان رحمه الله كثير التهجد رحيب
النادي كريم السجايا والايادي وكانت وفاته في اواخر رمضان سنة ١١٢٥ ودفن بتربتهم قاله في سلك الدرر

مصطفى بن عبد الحق النابلسي ثم الدمشقي الشيخ الفاضل البارع
الفقيه الفرضي الحيسوب قال في سلك الدرر قدم من بلده نابلس في سنة ١١١١ وسكن
في مدرسة جدي الشيخ مراد ولازم الشيخ ابا المواهب وتلميذه الشيخ عبد القادر
التغلبي وقرأ عليهما كتبا عديدة في فقه مذهبه منها الاقناع والمنتهى وفي الفرائض
والحساب شيئا كثيرا ولازم دروس ابي المواهب في الجامع الاموي بين العشائين
وسمع منه عدة من كتب الحديث منها الجامع الكبير للسيوطي ثم بعد وفاته لازم
دروس التغلبي لما جلس مكان ابي المواهب الى ان مات ثم دروس حفيده الشيخ محمد
المواهبي لما جلس مكان جده واعاد له الى ان توفي وكان المترجم بارعا في الفقه
كثير الاستحضار لفروعه ماهرا في الفرائض وعلم الغبار حتى كاد ينفرد بمعرفة
هذين الفنين بدمشق وكان دينا صالحا ورعا متواضعا ومناقبه جمة وقد
تمرض بمرض طويل الى ان توفي في غرة رمضان سنة ١١٥٣ انتهى قلت وهو من
من مشايخ العلامة السفاريني قال في ثبته ومن مشايخي الشيخ الامام الفقيه الفرضي
الحيسوب الهمام العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ مصطفى بن الشيخ
عبد الحق اللبدي الحنبلي فاني صحبته وقرأت عليه غالب مشاهير كتب المذهب
وباحثته وراجعته في كل ما اخذت منها وما رب وقال في موضع اخر ونسبته
الى كفر اللبد من قرى جبل نابلس رحل منها شيخنا المذكور الى دمشق الشام
فاستوطنها ومات بها وله بدمشق الشام نسل وذرية طلبة علم والحمد لله

Copyright © King Saud University